

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/CL1.CCS/2021/WG.16/INF.1
16 July 2021
ORIGINAL: ARABIC



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

ورشة عمل تدريبية حول التكنولوجيات الزراعية الخضراء
قب الياس، البقاع، الجمهورية اللبنانية، 6-7 و 13-14 تموز/يوليو 2021

مذكرة توضيحية

أولاً- الخلفية

يواجه القطاع الزراعي في المنطقة العربية تحديات مهمة منها ندرة الموارد الطبيعية كالمياه وصعوبة الحصول على المدخلات الزراعية والوصول إلى الأسواق وضعف البنية التحتية الزراعية والتغير المناخي وغيرها من التحديات. بناءً على ما تقدم، تأتي الحاجة إلى تكثيف الجهود لدعم القطاع الزراعي في المنطقة العربية من خلال إدخال التكنولوجيات الخضراء التي تعمل على تحسين كفاءة الإنتاج بالتوازي مع تأمين حماية البيئة واستخدام الموارد الطبيعية بطريقة مستدامة.

ولذلك تعمل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) على تنفيذ مشروع "تعزيز مرونة واستدامة القطاع الزراعي في المنطقة العربية" الذي يهدف إلى بناء القدرات الوطنية في تعزيز مرونة واستدامة القطاع الزراعي. وتركز أنشطة المشروع على ثلاثة بلدان عربية هي الأردن وفلسطين ولبنان التي اختيرت نظراً للتحديات الملحة التي يواجهها القطاع الزراعي في كل منها. ويتضمن المشروع تطوير مواد تدريبية وتنفيذ أنشطة بناء قدرات وتعزيز استدامة سلسلة القيمة الغذائية على المستوى الوطني في البلدان المستهدفة.

في لبنان، يواجه قطاع الزراعة، وخاصةً التعاونيات الصغيرة التي تعمل في مجال تصنيع الأغذية، تحديات كثيرة تتعلق باستدامة الإنتاج والتسويق، وضمان جودة المنتج. كما وأنه استناداً إلى تقرير صدر عام 2020 عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، تبين أن النساء اللبنانيات العاملات في إنتاج الغذاء يعانين من الفقر المتزايد¹ والذي تفاقم بسبب الأزمة المالية والقيود التي فرضتها جائحة كوفيد-19.

¹ منظمة الأغذية والزراعة (2020). تقرير خاص صادر عن بعثة منظمة الأغذية والزراعة المعنية بتقييم تأثير الأزمة المالية في القطاع الزراعي بالجمهورية اللبنانية. [Special Report FAO Mission To Assess The Impact Of The Financial Crisis On Agriculture In The Republic Of Lebanon]. متوفر على الرابط التالي:

<http://www.fao.org/3/cb1164en/cb1164en.pdf>

بناءً على ذلك، تتشارك الاسكوا مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO)، وبلدية قب الياس، والمعهد الفني للصناعات الغذائية في قب الياس، و"جمعية سوا للتنمية" (جمعية محلية) في تنفيذ أنشطة بناء القدرات على التكنولوجيات الزراعية الخضراء في سهل البقاع، وهي المنطقة الزراعية الرئيسية في لبنان. وتشمل هذه الأنشطة إعداد "ورشة عمل تدريبية حول التكنولوجيات الزراعية الخضراء" بتاريخ 6-7 و13-14 تموز/يوليو 2021 تستهدف تعاونيات نسائية محلية تعمل في القطاع الزراعي والغذائي في لبنان.

ستستعرض ورشة العمل التدريبية حول التكنولوجيات الزراعية الخضراء خمس تكنولوجيات زراعية خضراء غير مكلفة وسهلة الاعتماد ممكن ان تستفيد منها التعاونيات المحلية التي تعمل في القطاع الزراعي والغذائي. ومن بين هذه التكنولوجيات، المجففات الشمسية باعتبارها تقنية تعتمد على الطاقة المتجددة لإنتاج مجموعة متنوعة من المنتجات المجففة ذات النوعية الجيدة، تساهم بالتالي بتخفيض تكلفة الطاقة وتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والتقليل من هدر وفقد الطعام.

ثانياً- الأهداف

تهدف ورشة العمل التدريبية إلى تعزيز قدرات التعاونيات المحلية العاملة في القطاع الزراعي والغذائي في منطقة البقاع على تحسين إنتاجها واستكشاف إمكانيات صناعة منتجات غذائية جديدة مطلوبة في السوق بما يساهم في ضمان استدامة ومرونة قطاع الإنتاج الزراعي. وسيتم تعريف التعاونيات المشاركة في الورشة على خمس تكنولوجيات زراعية خضراء تعزز الاستهلاك المستدام للموارد الطبيعية وتحسن إنتاج القطاع الزراعي. وتشمل هذه التكنولوجيات حصاد مياه الأمطار، الأسمدة الخضراء، التصنيع الغذائي، والحفظ البيولوجي للأغذية. ستستعرض الورشة كذلك المجففات الشمسية وتطبيقاتها ومتطلباتها الفنية كتقنية تجفيف خضراء بديلة قد أثبتت فعاليتها في إنتاج منتجات ذات جودة عالية. وستعزز الورشة قدرة المشاركين على:

- التعرف على تكنولوجيات زراعية خضراء غير مكلفة وسهلة الاعتماد؛
- التعرف على مفهوم المجففات الشمسية والقدرة على استخدامها لإنتاج منتجات مطلوبة في السوق؛
- القدرة على تبني وصفات جديدة مكونة من المنتجات المجففة والتنوع في الإنتاج؛
- التعرف على أساليب تسويق فاعلة (تقليدية ورقمية) تساعد في زيادة المبيعات؛
- القدرة على اختيار الخضروات والفواكه المحلية الأنسب للتجفيف بهدف زيادة الربح؛
- الاستفادة من التكنولوجيات الخضراء في سلامة الغذاء، بهدف إطالة صلاحية المنتجات وتحسين جودتها.

ثالثاً- المجالات المواضيعية

ستركز ورشة العمل التدريبية على تعزيز قدرات التعاونيات الزراعية حول فوائد تبني التكنولوجيات الزراعية الخضراء، لا سيما المجففات الشمسية التي سيتم توفير إرشادات عملية تطبيقية حول استخدامها. كما وستتطرق ورشة العمل الى موضوعات أخرى مهمة للإنتاج الغذائي تتعلق بسلامة الغذاء، التسويق، الابتكار والإبداع، وتطوير الأعمال وتحسين سلسلة الغذاء. وستتضمن الورشة المواضيع المفصلة أدناه:

- استعراض خمس تكنولوجيات زراعية خضراء: تهدف هذه الجلسة إلى تعريف المشاركين بشكل عام على فوائد وتطبيقات تكنولوجيات زراعية خضراء تساهم في تعزيز كفاءة الموارد الطبيعية واستدامتها بالإضافة إلى تحسين الإنتاجية وجودة المنتجات الزراعية.
- التصنيع الغذائي عبر استخدام المجففات الشمسية: تغطي هذه الجلسة الجوانب الفنية والتقنية لإعتماد المجففات الشمسية في إنتاج خضروات وفواكه معينة تتم زراعتها في منطقة البقاع في لبنان.
- الابتكار والإبداع: تغطي هذه الجلسة بعض مفاهيم وتطبيقات الابتكار والإبداع في التصنيع الغذائي من خلال استكشاف وصفات جديدة تعتمد على المنتجات المجففة باستخدام المجففات الشمسية، بالإضافة إلى أساليب التسويق ومنها اختيار الاسم والشعار والعلامة التجارية المناسبة للمنتجات.
- سلامة الأغذية ونظافتها: تشمل هذه الجلسة الإجراءات والممارسات العملية العامة لسلامة الغذاء مع التركيز بشكل خاص على التجفيف الشمسي.
- لقاء بين أصحاب المصلحة في سلسلة القيمة الغذائية: سيشمل هذا اللقاء نقاش بين التعاونيات وأصحاب المصلحة على طول سلسلة القيمة الغذائية بالإضافة إلى ممثلين عن مؤسسات الجهات المانحة وحاضنات الأعمال ومراكز البحوث وذلك لتحسين سلسلة القيمة الغذائية وضمان استدامتها. يقسم الاجتماع إلى جلستين، تغطي الجلسة الأولى مواضيع تتعلق بفهم متطلبات السوق أما الثانية فتغطي مواضيع تتعلق بأوجه التعاون المستقبلية المحتملة بين المشاركين. (للمزيد من المعلومات، يرجى الإطلاع على المذكرة التوضيحية وجدول أعمال اللقاء المتوفرين على الرابط الإلكتروني التالي: <https://bit.ly/3dzSXXZ>)

رابعاً- شؤون تنظيمية

ألف - المشاركون

سيشارك في ورشة العمل التدريبية سيدات من تعاونيات زراعية من البقاع الغربي والأوسط في لبنان متخصصة بالتصنيع الغذائي.

باء - مكان ورشة العمل وتاريخ انعقادها

ستعقد ورشة العمل التدريبية في بلدية قب الياس - البقاع، لبنان. وستنظم على مدى أربعة أيام كالتالي: 6-7 و 13-14 تموز/يوليو 2021.

جيم - اللغة

ستكون اللغة العربية هي اللغة المعتمدة في فعاليات ورشة العمل التدريبية.

دال - المراسلات

توجه المراسلات بشأن ورشة العمل التدريبية إلى العنوان التالي:

السيد رامي ساببلا
مسؤول في الشؤون الاقتصادية
قسم سياسات الغذاء والبيئة، دائرة تغير المناخ واستدامة الموارد الطبيعية
الإسكوا
بيروت، لبنان
رقم الهاتف: +961 1 978 512
رقم الفاكس: +961 1 981 510
البريد إلكتروني: rami.sabella@un.org